

تصور مقترح لتنمية اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو
التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات، دراسة تطبيقية على
مدارس محافظة خان يونس.

إعداد الباحثين

أ. إياد سعدي محمد الأغا
محاضر غير متفرغ
جامعة القدس المفتوحة - غزة

د. محمود إبراهيم عواد خلف الله
أستاذ الإدارة التربوية المشارك
بجامعة الأقصى - غزة

1439 هـ - 2018 م

Abstract

The study aimed at presenting a proposal to develop the attitudes of basic education students in Khan Yunis towards vocational education in the light of some variables. In order to achieve the objectives of the study, the researchers used the descriptive-analytical approach, using a questionnaire applied to the ninth-grade students. The population of the study were (2975) male and female pupils, while the sampling consisted of (400) pupils selected at random from the schools of Khan Yunis. The study yielded a number of results. The most important of these were that the average of students' attitudes in basic education towards vocational education in the light of some variables came high, (75.26%). There were significant differences between the averages of attitudes in basic education students' differences towards vocational education due to gender variable in favor of male students. While there were no differences according to the variable of family income, and the work of the father, and the work of the mother, and the level of their education.

Keywords: Conceptual perception - Development of trends - Ninth grade students - Vocational education - Khan Yunis governorate schools.

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة التقدم بتصوير مقترح لتنمية اتجاهات طلبة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، مستعينين باستبانة طبقت على طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة خان يونس، والبالغ عددهم (2975) طالبا وطالبا، وقد بلغت عينة الدراسة (400) منهم، وذلك باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها أن متوسط اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات جاء بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (75.26%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الطلبة الذكور، في حين أسفرت عن عدم وجود فروق تبعا لكل من متغير دخل الأسرة، وعمل الأب، وعمل الام، ومستوى تعليمهما.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح - تنمية الاتجاهات - طلبة الصف التاسع الأساسي - التعليم المهني - مدارس محافظة خان يونس.

مقدمة:

يعتبر النظام التعليمي أساس التطور والتقدم في كافة مجالات الحياة، فمخرجات النظام التعليمي تشكل أساساً لرفعة المجتمع، لهذا نجد أن المجتمعات المتقدمة تهتم اهتماماً بالغاً بتطوير أنظمتها التعليمية، بما يخدم متطلبات تطور المجتمع وتقدمه، لذا يجب ألا تقتصر مخرجات النظام التعليم على التخصصات والمجالات النظرية والمهن ذات الطابع التقليدي، بل يجب أن تمتد تلك المخرجات لتشمل الجوانب المهنية والتقنية، ومن هنا تتبع أهمية التعليم المهني فلا غنى لأي مجتمع عن التعليم المهني لضمان وجود الطاقات والكوادر البشرية المؤهلة لخوض غمار سوق العمل، بما يخدم التطلعات التنموية آفة الذكر. وقد لوحظ الاهتمام بالتعليم المهني خلال السنوات الأخيرة، لكونه استثماراً أساسياً.

وقد أصبحت الدراسة المهنية ضرورة هامة للمجتمعات النامية، وهي مرآة صادقة لمدى وعى أفراد المجتمع بمفهوم التعليم المهني، فالدول المتقدمة قطعت شوطاً كبيراً في هذا المفهوم، فهي لم تظهر فجأة في تقدمها الصناعي، إلا بعد أن اهتمت اهتماماً بالغاً بالتعليم المهني، استناداً إلى نظريات الإنتاج التي تعتمد على التعليم المهني ونوعية العاملين وفق التخصصات المهنية التي يحتاجها المجتمع، لذلك يعتبر قطاع التعليم والتدريب المهني في فلسطين من أهم القطاعات التي ستنهض كلبنة أساسية في تفعيل القطاع الصناعي والإنتاجي للبلد، والذي يقدم العديد من الحلول لحل مشكلة البطالة، كما أن الاقتصاديون لا يختلفون في أن التدريب المهني يعتبر من أحد ركائز رأس المال البشري الذي هو عماد كل تنمية اقتصادية، مبنية على تكنولوجيا مهنية علمية، فالعلاقة تعتبر ازدواجية (شعت، 2016: 67).

ولم ينل التعليم المهني والتقني في السابق الاهتمام الكافي، لأنه كان مرتبطاً غالباً بفكرة الفشل الدراسي، وبأنه لا يؤمن المستوي الاجتماعي والدخل المادي المرغوبين، وقد يكون التعليم المهني والتقني من الفروع التي نالت القسط الأقل من اهتمامات الحكومات المحلية والمؤسسات الأخرى، ولم يشعر المخططون بشكل عام بأهمية هذا النوع من التعليم إلا مؤخراً، ولكي نرتقي بهذا النوع من التعليم كان لابد من معرفة المشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافه وغاياته، وتحديد خطوات اتجاه وجود نظام تعليمي مهني كفاء، وفعال ومرن مرتبط باحتياجات السوق، ومتيسر للجميع، وقادر علي الوفاء بالتزاماته (شلدان وأبو ليلة، 2016: 32).

وتعد التربية المهنية إحدى الوسائل القادرة على تكوين ثقافة مهنية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسية، والتي يتم من خلالها تحسين النظرة إلى التعليم المهني، وتحسين الاتجاهات من خلال الاختيار

السليم لمسار التعليم الذي يناسب قدرات وميول الطلبة، وذلك أن مرحلة التعليم الأساسية تعتبر مرحلة إعداد للأفراد، وتعطي للطلبة كمنهج مستقل عن المناهج الدراسية، حتى يتشكل لدي الطالب معرفة أكثر بمهاراته وقدراته وميوله، فهي تعتبر بمثابة الموجه له قبل عملية الاختيار (هزايمة وإسماعيل، 2014: 203).

والتربية المهنية بمعناها الواسع، تمثل سلسلة من الخبرات المختارة المنظمة والمرتبطة ترتيباً يؤدي إلى إعداد الفرد لحياة مهنية منتجة لا تخرج عن نطاق البرامج الدراسية في المدارس، لأنها من عناصر التربية ذاتها، فالمناهج الدراسية، ماهي إلا خبرات لإعداد الفرد للمجتمع الذي يعيش فيه، والتربية المهنية يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من منهج الدراسة، ومندمجة فيه، ومتكاملة معه فهي تهدف إلى إتاحة الفرصة للأفراد لاكتساب الخبرات التي تؤهلهم لاكتساب المهارة العقلية، واتساع دائرة ميول الفرد وهواياته من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح المهني، وجب على المدرسة أن تتحمل هذا العبء وتكون برامجها أساساً سليماً للإعداد المهني السليم (بدرخان، 2011: 108).

ويجب توطيد العلاقة بين المؤسسات التعليمية والتدريبية ومؤسسات الإنتاج والأعمال، وصولاً لتحقيق مفهوم الشراكة الحقيقية التي تحقق المصالح المتبادلة بينها والعمل على تعزيز مفهوم التعليم والتدريب التقني والمهني مسؤولية مشتركة ووضع الآليات والسبل التي تفعل هذا المفهوم بما يسهم في تفعيل دور المؤسسة التعليمية والتدريبية للقيام بوظائفها وأهدافها وفقاً لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل من جهة، ويوفر للمؤسسة التعليمية والتدريبية الدعم المادي والمعنوي الذي يضمن سير العملية التعليمية والتدريبية بكفاءة وفعالية من جهة أخرى (العبد الرزاق، 2012: 6).

لذا يحتم التطور التكنولوجي على عامل المستقبل أن يتسلح بالمعارف والمهارات والسلوكيات التي تتواءم مع المتغيرات التكنولوجية والإقليمية والعالمية، ومن ثم فإنه من الضروري إعداد المواطن العربي وتعلمه وتدريبه على أحدث تكنولوجيا العصر باعتبار أن القوي العاملة المدربة هي القادرة على التعامل مع عناصر الإنتاج المختلفة لتوفير منتج أو خدمة بجودة عالية، وتكلفة منخفضة والمنافسة في الأسواق العالمية، وهناك جهود ملحوظة قامت بها الدول العربية في مجال تطوير التعليم العام سواء من ناحية الاستيعاب الكامل للأعداد فضلاً عن تحسين نوعية التعليم، ويرتبط التعليم والتدريب المهني والتقني بإكساب المهارات الفنية والسلوكية، وتأمين المؤهلات المحددة لمقابلة احتياجات سوق العمل، بما يساعد على مواجهة الخلل الهيكلي بين العرض والطلب في أسواق العمل، والارتقاء بمستويات العمالة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وتحقيق أقصى كفاءة للعمالة

بتسهيل حصول المنشآت على العمالة المطلوبة والمناسبة، ومساعدة الأفراد في اختيار المهنة والتكيف فيها، والمشاركة في الحد من البطالة، والمعاونة في تطبيق نظام التأمين ضد البطالة (حلي، 2012: 400).

مشكلة الدراسة:

إلا أن التعليم المهني في فلسطين يعاني الكثير من الصعوبات والتحديات، أبرزها اتجاهات المجتمع السلبية نحوه، والتي تنعكس سلباً على اتجاهات طلبة التعليم الأساسي، الذين يشكلون أهم مدخل من مدخلات ذلك النوع من أنواع التعليم، علماً بأن هذا الموضوع قد حظي باهتمام الكثير من الباحثين ومنهم: دراسة هزايمة (2015) التعرف إلى دور تدريس التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني في المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة والمقابلة كأداة رئيسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية المهنية والبالغ عددهم (91) معلماً ومعلمة، وعينة من طلبة الصف العاشر بلغ عددهم (1264) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والمعلمين وكانت لصالح الطلبة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور. كما هدفت دراسة جوارنة (2015) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة، حيث تكون مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي وقد بلغت عينة الدراسة (603) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن اتجاهات الطلبة كانت محايدة على بعدي الاهتمام والاستمتاع بالعمل المهني وطبيعة العمل المهني وعلى المقياس ككل، وأن اتجاهات طلبة الصف العاشر جاءت سلبية على البعد المتعلق بتقدير قيمة وأهمية العمل المهني. وهدفت دراسة بدر خان (2014) التعرف إلى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن وقد بلغت عينة الدراسة (707) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي جاءت في بدرجة متوسطة، أن هناك اختلافاً في مستوي اتجاهات الطلبة نحو

الالتحاق بمجالات التعليم المهني تعزي لمتغير المستوي التحصيلي للطالب ولصالح ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض. كما هدفت دراسة الوديانى (2014) اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس نحو استخدام الإثراء المهني في مجال القيادة المدرسية بمؤسسات التعليم العام السعودي، استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، واستخدام مقياس هاكمان وأولدهام (1975) كأداة رئيسية، وقد بلغت عينة الدراسة (168) مشرفاً تربوياً ومديراً، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس في التعليم السعودي الحكومي نحو استخدام الإثراء المهني في القيادة المدرسية جاءت بدرجة عالية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات افراد الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام أسلوب الثراء المهني في القيادة ولصالح المشرفين التربويين إزاء مديري المدارس. في حين هدفت دراسة الخاروف والدهامشة (2013) التعرف إلى اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسية، حيث تكون مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف العاشر الصف العاشر في المدارس الحكومية في جميع المديرية وقد بلغت عينة الدراسة (800) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت بشكل عام إيجابية وبدرجة متوسطة لجميع العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المدرسية والرعية والتحصيل الأكاديمي، إلا أنها تختلف فيما بينها في ترتيب تأثير العوامل المختلفة حيث كانت العوامل الاجتماعية الأكثر إيجابية لدى الذكور والعوامل الاقتصادية لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعاً لتعليم الأب ولأم كانت الفروق لصالح الأم. وهدفت دراسة نصار ويدك (2010) التعرف إلى معرفة أساليب التفكير السائدة لدى طلبة التعليم المهني في الأردن وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطلبة واتجاهاتهم نحو تخصصهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي ذكوراً وإناثاً في المدارس الحكومية المهنية التابعة لمديرية والتعليم في لواء الوصيفية وقد بلغت عينة الدراسة (361) طالباً من طلاب الأول الثانوي مهني ذكور تخصص صناعي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى طلبة التعليم المهني وجنسهم، وجود علاقة دالة إحصائية بين أساليب التفكير والتخصص المهني للطلبة. كما هدفت دراسة بولسيل polesel (2010) التعرف إلى معرفة الدور الذي يلعبه التعليم والتدريب المهني في منحى حياة الشباب في ملبورن، ولتحقيق أهداف

الدراسة استخدم المنهج المتكامل وقام بتحليل أبحاث وإحصاءات رسمية عن التعليم المهني في ملبورن، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن غالبية الذين يلتحقون بالتدريب المهني من الشباب فقراء أو أصحاب معدلات متدنية، نظرت الشباب إلى التدريب المهني سلبية على عكس نظرتهم للتعليم الأكاديمي. وهدفت دراسة فريتاكون ورزي **Vertakon & Rousseas (2003)** التعرف إلى تحليلية تبين وضع التعليم المهني في اليونان، حيث بينت الدراسة أن التعليم والتدريب المهني آخر ما يلجأ إليه الشباب بالرغم من جهود الدولة المستمرة لرفع التعليم والتدريب المهني كخيار يساوي كل الخيارات الأخرى المتاحة للشباب، فبالرغم من نتائج الأبحاث التي بينت أن خريجي التعليم والتدريب المهني يواجهون صعوبات أقل في إيجاد عمل أكثر من غيرهم ممن هم خريجي التعليم الأكاديمي العام، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أعدت مدارس خصيصاً للتعليم المهني والتقني، تقدم بعض مؤسسات الدولة والقطاع الخاص عروض العمل لخريجي هذه المدارس. كما هدفت دراسة بورانت **Burant (2009)** التعرف إلى التحقيق في الروابط بين مجتمعات التعلم المهنية والممارسة الإشراقية التعليمية كحافز أصلي للنمو المهني، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ضرورة تحسين أداة المدرسة المهني من خلال التعاون بين كل المشرفين التربويين والمعلمين ومديري المدارس للنهوض بالعملية التربوية بثتي السبل. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة المذكورة في استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي مع الاستعانة بالاستبانة أداة رئيسة للدراسة، مع اختيار طلبة التعليم الأساسي كمجتمع للدراسة، واتفقت مع كل من دراسة هزايمه (2015)، ودراسة جوارنة (2015)، ودراسة بدر خان (2014)، دراسة الخاروف الدهامشة (2013)، ودراسة نصار، ويدك (2010)، والتي تناولت تصور مقترح لتنمية اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات، دراسة تطبيقية على مدارس محافظة خان يونس، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة المذكورة في بيئة التطبيق حيث أن جميع الدراسات السابقة طبقت خارج فلسطين باستثناء الدراسة الحالية طبقت بيئة الدراسة الحالية (فلسطين)، قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الأداة (الاستبانة).

مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن التعرف على اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1 - ما المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات؟

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، في ضوء كل من متغير (النوع الاجتماعي للطلبة، مستوى دخل الأسرة، عمل الأب، عمل الأم، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)؟

3. ما التصور المقترح لتنمية اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات؟

أهداف الدراسة:

1 - التعرف إلى المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.
2 - الكشف عن الفروق بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، باختلاف كل من متغير (النوع الاجتماعي للطلبة، مستوى دخل الأسرة، عمل الأب، عمل الأم، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم).

3. التقدم بتصور مقترح لتنمية اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة، مما يلي:

1. أهمية التعليم المهني، ودور مخرجاته في حركة التنمية الشاملة.
2. قد يستفيد من نتائج الدراسة القائمون على التعليم بشكل عام، والتعليم المهني بشكل خاص.
3. التقدم بتصور مقترح، يؤمل أن يساهم في تنمية اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.

حدود الدراسة:

1. حد الموضوع:

تقتصر الدراسة على التعرف إلى اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات، من خلال استخدام استبانة أعدت لهذا الغرض، ومن ثم التقدم بتصور مقترح لتنمية تلك الاتجاهات.

2. الحد البشري:

طبقت الدراسة على طلبة الصف التاسع الأساسي.

3. الحد المكاني:

اقتصرت الدراسة على محافظة خانيونس.

4. الحد الزمني:

أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017 م.

5. الحد المؤسسي:

اقتصرت الدراسة على مدارس التعليم الأساسي (العليا) محافظة خانيونس.

مصطلحات الدراسة: تناولت الدراسة المصطلحات التالية:

عرفه شعت (2016) يعني التعليم المهني أو التدريب المهني يهتم بإعداد المتدربين والمتعلمين وتأهيلهم للوظائف التي تعتمد في أساسها على الأنشطة اليدوية والعلمية غير الأكاديمية والتي لها علاقة وثيقة بمهنة أو حرفة معينة ومن ثم يجني الطالب الخبرة العملية اللازمة في المهنة المختارة (شعت، 2016: 71).

اتجاهات طلبة التعليم الأساسي:

تعرف على ومنصور (2011) الاتجاهات بأنها: "مجموعة استجابات نحو أو ضد موضوع معين يرتبط بما يفهمه الشخص عن ذلك الموضوع" (علي ومنصور، 2011: 163).

ويعرف الباحثان مصطلح اتجاهات طلبة التعليم الأساسي إجرائياً بأنه: مجموعة استجابات طلبة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس نحو التعليم المهني، وفقاً لفهمهم لواقع هذا النوع من التعليم وأبعاده، إذ يمكن الاستدلال على متوسطات اتجاهاتهم من خلال استبانة يستجيبون لفقراتها، وهي مكونة من ثلاثة محاور هي: محور اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية، ومحور اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع، ومحور الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها:

وهي الطريقة البحثية التي تم اختيارها للحصول على معلومات تمكن الباحث من الإجابة على أسئلة البحث من مصادرها (الأغا والأستاذ، 2003: 82).

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، "وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة" (ملحم: 2000: 324).

لذا فإن الباحثين قد اعتمدا على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع الفعلي للدراسة من جميع طلبة الصف التاسع في محافظة خان يونس، والبالغ عددهم (2975) طالب وطالبة حسب سجلات مديرية التربية والتعليم، إذ تم تطبيق أداة الدراسة عليهم جميعا باستخدام أسلوب العينة العشوائية. وقد بلغ عددها حسب قانون حجم العينة (400) طالب وطالبة، وهو ما نسبته (13.4%)، وتعتبر هذه النسبة مقبولة لإجراء التحليل والإجراءات الإحصائية بهدف الوصول إلى أفضل النتائج وأدقها، والجدول (1) الآتي يوضح وصف العينة وفقا لمتغيرات الدراسة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية

النسبة المئوية %	العدد	تصنيف المتغير	المتغير	النسبة المئوية %	العدد	تصنيف المتغير	المتغير
51.7	207	أقل من ثانوية عامة	مستوى تعليم الأب	59.0	236	ذكر	النوع الاجتماعي
12.8	51	دبلوم		41.0	164	أنثى	
25.0	100	بكالوريوس		59.2	237	يعمل	عمل الأب
10.5	42	دراسات عليا		40.8	163	لا يعمل	
50.7	203	أقل من ثانوية عامة	مستوى تعليم الأم	10.5	42	تعمل	عمل الأم
14.8	59	دبلوم		89.5	358	لا تعمل	
6.0	104	بكالوريوس		61.4	246	أقل من 1000	دخل الأسرة
8.5	34	دراسات عليا		20.3	81	2500 - 1000	

100.0	400	المجموع	18.3	73	أكثر من 2500
-------	-----	---------	------	----	--------------

من خلال الجدول (1) السابق يتبين أن ما نسبته (59.0%) هم من جنس الذكور، وما نسبته (41.0%) هم من الإناث، وما نسبته (59.2%) من آباءهم يعلمون، في حين يبين أن ما نسبته (40.8%) من آبائهم لا يعلمون، وما نسبته (10.5%) من أمهاتهم يعملن، في حين يبين أن ما نسبته (89.5%) من أمهاتهم لا يعملن، وتبين ما نسبته (61.4%) من أسرهم دخلهم أقل من 1000 شيكل، في حين يبين أن ما نسبته (20.3%) من أسرهم دخلهم من 1000 إلى 2000 شيكل، وما نسبته (18.3%) هم من الذين دخلهم أكثر من 2500 ، وتبين ما نسبته (51.7%) من آبائهم تعليمهم أقل من الثانوية العامة، في حين يبين أن ما نسبته (12.8%) تعليمهم دبلوم، وما نسبته (25.0%) تعليمهم بكالوريوس، وما نسبته (10.5%) تعليمهم دراسات عليا، وتبين ما نسبته (50.7%) من أمهاتهم تعليمهم أقل من الثانوية العامة، في حين يبين أن ما نسبته (14.8%) تعليمهم دبلوم، وما نسبته (26.0%) تعليمهم بكالوريوس، وما نسبته (10.5%) تعليمهم دراسات عليا.

أداة الدراسة:

لقياس تصور مقترح لتنمية اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات، دراسة تطبيقية على مدارس محافظة خان يونس، استخدم الباحثان استبانة تضمنت قسمين، هما كما يلي:

1. القسم الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين، وتتكون من (النوع الاجتماعي للطلبة، مستوى دخل الأسرة، عمل الأب، عمل الأم، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم).

2. القسم الثاني: يتكون من مجالات الاستبانة الثلاثة، وهي:

المجال الأول: اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية، ويتكون من (15) فقرات.

المجال الثاني: اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع، ويتكون من (15) فقرة.

المجال الثالث: الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، ويتكون من (15) فقرة.

صدق الاستبانة وثباتها:

- صدق المحكمين للاستبانة:

تم عرض الاستبانة على (6) محكمين من أساتذة الجامعات الاختصاصيين بهدف التأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعنا لأجله.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

وقد ترددت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له بين القيمة (0.394) و (0.945) وهي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط	م	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط	م
الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني			اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع			اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية		
*0.000	0.855	.1	*0.000	0.687	.1	*0.000	0.642	.1
*0.000	0.675	.2	*0.000	0.692	.2	*0.000	0.774	.2
*0.000	0.767	.3	*0.000	0.652	.3	*0.046	0.367	.3
*0.000	0.706	.4	*0.000	0.703	.4	*0.000	0.530	.4
*0.000	0.630	.5	*0.000	0.669	.5	*0.000	0.532	.5
*0.000	0.642	.6	*0.000	0.721	.6	*0.000	0.667	.6
*0.000	0.630	.7	*0.000	0.709	.7	*0.000	0.638	.7
*0.000	0.721	.8	*0.000	0.608	.8	*0.000	0.590	.8
*0.000	0.772	.9	*0.002	0.546	.9	*0.000	0.642	.9
*0.000	0.690	.10	*0.001	0.566	.10	*0.004	0.513	.10
*0.000	0.608	.11	*0.007	0.480	.11	*0.001	0.573	.11
*0.000	0.781	.12	*0.000	0.759	.12	*0.030	0.397	.12
*0.000	0.538	.13	*0.000	0.640	.13	*0.000	0.906	.13

*0.000	0.712	.14	*0.000	0.596	.14	*0.016	0.438	.14
*0.000	0.657	.15	*0.000	0.813	.15	*0.000	0.682	.15

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثانياً: صدق الاتساق البنائي:

وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل حيث وقعت بين القيمة (0.860) والقيمة (0.714)، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه، والجدول (3) التالي يبين ذلك.

جدول (3): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية.	0.809	*0.000
2.	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.	0.761	*0.000
3.	الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.	0.727	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبانة:

وثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995: 430). وقد أجرى الباحثان خطوات الثبات نفسها باستخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ **Alpha Cronbach's** لقياس ثبات الاستبانة حيث تم قياس ثبات المحاور الخاصة بالاستبانة، وقد بلغت معاملات ألفا كرو نباخ للمجالات الأربعة على الترتيب: (0.650)، (0.830)، (0.790) في حين بلغت درجة الثبات الكلية (0.821)، ويتضح من النتائج السابقة أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.650 - 0.830)، ومعامل الثبات

الكلبي يساوي (0.821)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تُطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: "ما المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات؟".

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام اختبار (One Sample T Test) للعينة الواحدة، وذلك للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة المتوسطة (المحايدة) وهي (3) وفقاً للمقياس المستخدم، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعاً لذلك، والجدول (5) التالي يوضح ذلك.

جدول (5): تحليل مجالات الاستبانة.

م	التعليم المهني بـ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (sig)	الترتيب
1.	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية.	2.22	0.297	73.93	14.702	0.000	3
2.	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.	2.28	0.226	75.92	25.098	0.000	1
3.	الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.	2.27	0.242	75.59	22.388	0.000	2
	الدرجة الكلية للاستبانة	2.26	0.190	75.26	27.078	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "399" تساوي 1.96

ويتضح من خلال الجدول (5) السابق أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (75.26%)، مما يدل على أن ما متوسط اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات جاءت بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى اتجاهات الناس _ بما فيهم طلبة التعليم الأساسي _ السلبية تجاه التعليم النظري، الذي تبدي عدم جدواه من خلال الركود السافر لمخرجات الجامعات، وانتشار البطالة لدى

خريجين التعليم النظري، إضافة إلى سوء الأوضاع الاقتصادية وتردي رواتب الموظفين، ووصول الطلبة إلى قناعة مفادها أن من يمتلك مهنة عملية لديه القدرة على التكيف مع تلك الأوضاع. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه كل من دراسة الونداني (2014)، والتي جاءت بدرجة عالية، في حين اختلفت مع ما أسفرت عنه كل من دراسة جوارنة (2015)، ودراسة بدر خان (2014)، ودراسة الخاروف والدهامشة (2013)، ودراسة بولسيل polesel (2010)، والتي جاءت بدرجة متوسطة.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

حصل المجال الثاني المتعلق باتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.92%)، أي بدرجة تقدير كبيرة، ثم المجال الثالث المتعلق بالاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (75.59%) أي بدرجة تقدير كبيرة، ثم المجال الأول المتعلق باتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (73.93%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

ولتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات، وهذا ما بينته الجداول الأربعة التالية (6 - 7 - 8).

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال الأول.

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية:						
1.	أرى أن التعليم المهني يكسبني مهارات حياتية جديدة.	2.74	91.24	29.592	0.000	1
2.	أفضل إكمال دراستي الجامعية في مجال التعليم المهني.	1.95	64.94	1.223	0.222	11
3.	أرى أن التعليم المهني يجعلني عضوا نافعا في المجتمع .	2.46	81.92	13.650	0.000	4
4.	أتصور أن التعليم المهني يوفر لي الفرصة لاكتشاف إمكاناتي وقدراتي.	2.50	83.25	15.488	0.000	2
5.	أتصور أن التعليم المهني سيققق لي دخلا مضمونا في المستقبل.	2.23	74.26	6.297	0.000	9
6.	أعتقد أن العمل المهني يحقق طموحي المستقبلي.	2.25	74.93	7.215	0.000	8

14	0.000	5.131	59.94	1.80	أعتقد أن التحاقى بالعمل المهني يجعل مجال التعليم الجامعي أمامي ضيقا.	7.
10	0.000	6.059	73.93	2.22	لدى قناعة بأن التعليم المهني يضمن عملا حرا مقارنة بالتعليم الأكاديمي.	8.
6	0.021	9.506	79.92	2.40	أعتقد أن التعليم المهني في مجتمعنا أنسب للذكور منه للإناث.	9.
15	0.000	2.324	58.28	1.75	أعتقد أن العمل المهني يتسبب مستقبلا في مشاكل صحية.	10.
5	0.003	11.726	80.25	2.41	أرى أن التعليم المهني يعمل على تنمية قدراتي الجسدية.	11.
12	0.000	2.972	62.60	1.88	أعتقد أنني لن أكون مرتاحا نفسيا عندما ألتحق بالتعليم المهني.	12.
7	0.000	9.757	79.25	2.38	أشعر أن إعدادي في مؤسسات التعليم المهني لن يمكنني من ممارسة مهنة في المستقبل.	13.
13	0.000	4.459	61.27	1.84	أتوقع محدودية فرص الترقى للعاملين في المجالات المهنية.	14.
3	0.000	14.226	82.58	2.48	أشعر بأن التحاقى بالتعليم المهني سوف يحقق لى تقديرا اجتماعيا	15.

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "399" تساوي 1.96 ±

وتبين النتائج من خلال الجدول (6) السابق أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (1)، والتي نصت على "أرى أن التعليم المهني يكسبني مهارات حياتية جديدة"، قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (91.24%) ، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحثان ذلك إلى: أن الطلبة غير راضين ما تقدمه لهم المدارس من مهارات تساعدهم على التكيف مع حياتهم العملية، في حين أنهم يلاحظون الكثير من النماذج لطلبة التحقوا بالتعليم المهني، وحققوا نجاحات في حياتهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه كل من دراسة الوديانى (2014)، والتي جاءت بدرجة عالية، في حين اختلفت مع ما أسفرت عنه كل من دراسة جوارنة (2015)، ودراسة بدر خان (2014)، ودراسة الخاروف والدهامشة (2013)، ودراسة بولسيل polesel (2010)، والتي جاءت بدرجة متوسطة.

كما تبين من خلال الجدول أن أدنى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (10) التي نصت على " أعتقد أن العمل المهني يتسبب مستقبلا في مشاكل صحية"، قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (58.28%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحثان ذلك إلى: علم الطلبة باحتياجات الأمن والسلامة التي توفرها المؤسسات المشغلة للعاملين فيها، بما يقلل من تعرضهم للمخاطر والمشاكل الصحية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه كل من دراسة جوارنة (2015)، ودراسة بدر خان (2014)، ودراسة الخاروف والدهامشة (2013)، دراسة بولسيل polesel (2010)، والتي جاءت بدرجة متوسطة، في حين اختلفت مع ما أسفرت عنه دراسة الوديانى (2014)، والتي جاءت بدرجة عالية.

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال الثاني.

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع:						
1.	أشعر بأن الالتحاق بمجالات التعليم المهني يساعد في تقليل نسبة البطالة بين أفراد المجتمع.	2.80	93.24	34.693	0.000	1
2.	أعتقد أن العمل المهني هو أنجع استثمار للموارد البشرية.	2.58	85.91	19.432	0.000	5
3.	أعتقد أن المجتمع لن يحقق تقدمه الاقتصادي ما لم يتوسع في مجالات التعليم المهني.	2.65	88.25	22.463	0.000	2
4.	أرى ضرورة توعية المجتمع بأهمية التعليم المهني .	2.52	83.92	17.271	0.000	6
5.	أعتقد أن الطلب للوظائف المهنية أكثر منه للوظائف الأكاديمية.	2.15	71.60	3.970	0.000	11
6.	أعتقد أن مؤسسات التعليم المهني تساعد في تقدم الصناعة في فلسطين.	2.64	87.91	21.108	0.000	3
7.	أعتقد أن مخرجات التعليم المهني تسهم في الحد من الحصار الاقتصادي	2.16	71.93	4.254	0.000	10
8.	أعتقد أنه في حال تغيرت نظرة المجتمع نحو المهن لتصبح إيجابية، فإنها سوف تعزز التحاق الشباب ببرامج التعليم المهني .	2.47	82.25	14.416	0.000	7
9.	أرى أن التعليم المهني يساعد المجتمع في حل الكثير من المشكلات .	2.60	86.58	21.460	0.000	4
10	أرى أن التعليم المهني يسهم في رقي الدول والمجتمعات .	2.44	81.25	12.670	0.000	8
11	أرى أن مؤسسات التعليم المهني تؤدي إلي تخريج كوادر بشرية مثقفة ومتعلمة .	2.33	77.59	9.825	0.000	9
12	من وجهة نظري أنه ليس بالضرورة أن يكون المهنيون متعلمين	1.84	61.27	3.863	0.000	13
13	أرى أننا مجتمع غني بثرواته الطبيعية مما يغنينا عن التعليم المهني .	1.52	50.62	13.636	0.000	15
14	أتصور أن مخرجات التعليم المهني تسهم في تحقيق الاكتفاء في الإنتاج المحلي	2.01	66.93	0.342	0.732	12
15	أرى أن الذين يلتحقون بالتعليم المهني هم فقط الفقراء محدودو الدخل.	1.56	51.95	12.670	0.000	14

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "399" تساوي 1.96 ±

وتبين النتائج من خلال الجدول (7) السابق أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (1) التي نصت على " أشعر بأن الالتحاق بمجالات التعليم المهني يساعد في تقليل نسبة البطالة بين أفراد المجتمع."، قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (93.24%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحثان ذلك إلى: أن خريجين التعليم المهني يحصلون على وظائف توفر لهم الحد الأدنى من احتياجاتهم المعيشية، علما أن العمل وفقا لشهادة التعليم المهني ليست مقيدة بالحصول على وظائف رسمية، إذن أن الخريج يمكن له الحصول على فرصة لعمل حر يختاره وفقا لاحتياجه وقدراته.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة الوديانى (2014)، والتي جاءت بدرجة عالية، في حين اختلفت مع ما أسفرت عنه كل من دراسة جوارنة (2015)، ودراسة بدر خان (2014)، ودراسة الخاروف والدهامشة (2013)، ودراسة بولسيل polesel (2010)، والتي جاءت بدرجة متوسطة.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (13) التي نصت على "أرى أننا مجتمع غني بثرواته الطبيعية مما يغنينا عن التعليم المهني."، فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (50.62%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحثان ذلك إلى: اضمحلال واضح في مستوى توافر الثروات الطبيعية، خصوصا الثروات الزراعية والسمكية التي اشتهرت بها محافظات غزة على مدار عشرات السنوات، لكنها باتت تشهد حالة من التراجع الممنهج، علما أن الاحتلال يعمل على ذلك كأسلوب من أساليب الحصار الظالم، وهذه كله يخلق لدى الطلبة قناعة أنه لا بد من بديل لذلك، وهذا البديل هو التعليم المهني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه كل من دراسة جوارنة (2015)، ودراسة بدر خان (2014)، ودراسة الخاروف والدهامشة (2013)، ودراسة بولسيل polesel (2010)، والتي جاءت بدرجة متوسطة، في حين اختلفت مع ما أسفرت عنه دراسة الوديانى (2014)، والتي جاءت بدرجة عالية.

جدول (8): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب ل فقرات المجال الثالث.

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني:						
1.	يعجبني شجع ديننا الإسلامي علي احترام وتقدير الأعمال اليدوية .	2.95	98.24	82.819	0.000	1
2.	أرى أن الملتحقين بالتعليم المهني هم الطلبة الحاصلون علي درجات قليلة.	1.83	60.94	4.766	0.000	15
3.	أرى ضرورة وجود معاهد مصغرة للتدريب التقني والمهني بالمدرسة .	2.65	88.25	21.822	0.000	2
4.	أرى أن التعليم الأكاديمي أكثر أهمية لبلدنا من مؤسسات التعليم المهني .	2.14	71.26	4.305	0.000	11
5.	أرى أن الملتحقين بالتعليم المهني يتوجهون للدراسة في مؤسسات التعليم المهني لعدم وجود فرص أخرى .	2.34	77.92	9.578	0.000	6
6.	أرى أن المؤسسات الإعلامية مقصرة في نشر الوعي المتعلق بالتعليم المهني بين الشباب .	2.21	73.59	5.085	0.000	10
7.	ألاحظ أن وزارة التربية والتعليم تهتم بدعم مؤسسات التعليم الأكاديمي أكثر من مؤسسات التعليم المهني.	2.31	76.92	8.320	0.000	7
8.	أرى أن مؤسسات التعليم المهني تقدم برامج تدريبية جذابة وشيقة.	2.47	82.25	14.342	0.000	4
9.	أتوقع أن الشركات في القطاع الخاص وظائف عديدة لمن التحقوا بمؤسسات التعليم المهني.	2.25	74.93	6.936	0.000	9
10.	لدي معرفة بأهداف مؤسسات التعليم وتخصصاته	2.14	71.26	3.884	0.000	12
11.	أرى بأن معظم الناس يفضلون التعليم الأكاديمي علي التعليم المهني.	2.26	75.26	7.204	0.000	8
12.	أعتقد بأن الأعمال التي يفرزها التعليم المهني شاقة ومملة مقارنة بالتخصصات الأخرى.	1.84	61.27	4.054	0.000	14
13.	أرى أن التعليم المهني يحتاج لمهارات ومعارف عالية.	2.36	78.59	9.676	0.000	5
14.	أشعر بضرورة وجود برامج توعوية في المدارس تتعلق بالتوجهات المهنية للطلبة.	2.48	82.58	13.366	0.000	3
15.	أعتقد أن مركز عائلتي الاجتماعي يحول دون توجهي نحو التعليم المهني.	1.85	61.61	3.887	0.000	13

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "399" تساوي 1.96 ±

وتبين النتائج من خلال الجدول (8) السابق أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (1) التي نصت على "يعجبني تشجيع ديننا الإسلامي علي احترام وتقدير الأعمال اليدوية ."، قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (98.24%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحثان ذلك إلى: سيادة المشاعر الدينية لدى

الطلبة، وحرص المؤسسات التربوية على ترسيخ قيمة العمل في نفوس الطلبة، مما خلق اتجاهها إيجابيا بهذا الخصوص.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه كل من دراسة الوديانى (2014)، والتي جاءت بدرجة عالية في حين اختلفت مع ما أسفرت عنه دراسة جوارنة (2015)، دراسة بدر خان (2014)، دراسة الخاروف والدهامشة (2013)، دراسة بولسيل polesel (2010) والتي جاءت بدرجة متوسطة وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (2) ونصها "أرى أن الملتحقين بالتعليم المهني هم الطلبة الحاصلون علي درجات قليلة"، قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (60.94%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحثان ذلك إلى: الطلبة الذين يدخلون مجال الدراسة المهنية متنوعون في دوافع التحاقهم، فمنهم من يلتحق به حبا ورغبة وميلا، ومنهم من يلتحق به تبعا لعمل الأب أو أحد الأقارب، ومنهم من يلجأ له لانخفاض معدلاتهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه كل من دراسة جوارنة (2015)، ودراسة بدر خان (2014)، ودراسة الخاروف والدهامشة (2013)، دراسة بولسيل polesel (2010) والتي جاءت بدرجة متوسطة في حين اختلفت مع ما أسفرت عنه دراسة. من دراسة الوديانى (2014)، والتي جاءت بدرجة عالية

ثانيا: الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، في ضوء كل من متغير (النوع الاجتماعي للطلبة، مستوى دخل الأسرة، عمل الأب، عمل الأم، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)؟

ولإجابة عن السؤال كان لابد من التحقق من عدد من الفروض الفرعية وذلك على النحو الآتي:
الفرض الفرعي الأول والذي ينص علي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير (النوع الاجتماعي)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات العينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، والنتائج مبينة في جدول (9) التالي:

جدول (9): نتائج اختبارات للعينتين المستقلتين (Independent Samples T test) بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي للطلبة.

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	اتجاهات التعليم المهني
دالة احصائيا	0.000	7.203	0.283	2.30	236	ذكر	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية.
			0.275	2.09	164	أنثى	
دالة احصائيا	0.770	0.292	0.245	2.28	236	ذكر	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاقتصادية للمجتمع.
			0.195	2.29	164	أنثى	
دالة احصائيا	0.000	4.548	0.232	2.31	236	ذكر	الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.
			0.242	2.20	164	أنثى	
دالة احصائيا	0.000	5.495	0.195	2.30	236	ذكر	الدرجة الكلية للاستبانة
			0.165	2.19	164	أنثى	

• قيمة t الجدولية عند درجة حرية "398" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تبين من الجدول (9) السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة (t) المحسوبة تساوي (5.495)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (1.96)، مما يدل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وتبين من خلال المتوسطات أنها لصالح الطلبة الذكور. ويعزو الباحثان: ذلك إلى المجتمع الفلسطيني يصنف بأنه مجتمع ذكوري، فالرجال لهم الحظوة فيما يخص مهام الإعالة والقوامة، في حين أن النساء غالباً ما يتجهن نحو الاكتفاء بالرعاية البيئية (ريات بيوت)، وهذا التوجه الذي يظهر لدى الآباء والأمهات يتأثر به الأبناء والبنات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه كل من دراسة هزليمة (2015)، والتي جاءت لصالح الذكور في حين اختلفت مع ما أسفرت عنه دراسة الخاروف والدهامشة (2013) والتي جاءت لصالح الإناث.

الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير دخل الأسرة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير دخل الأسرة، والنتائج مبينة في جدول (10) التالي:

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير دخل الأسرة

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	اتجاهات التعليم المهني
0.596	0.518	0.046	2	.092	بين المجموعات	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية.
		0.089	397	35.162	داخل المجموعات	
			399	35.254	المجموع	
0.140	1.973	0.100	2	.201	بين المجموعات	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.
		0.051	397	20.210	داخل المجموعات	
			399	20.411	المجموع	
0.119	2.139	0.125	2	.250	بين المجموعات	الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.
		0.058	397	23.220	داخل المجموعات	
			399	23.471	المجموع	
0.182	1.713	0.062	2	.124	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
		0.036	397	14.353	داخل المجموعات	
			399	14.477	المجموع	

• قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 397" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.01

تبين من الجدول (10) السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.182)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (f) المحسوبة تساوي (1.713)، وهي أقل من قيمة (f) الجدولية والتي تساوي (3.01)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير

دخل الأسرة. ويعزو الباحثان ذلك أن معظم الطلبة ينتمون لأسر تعاني من ضيق العيش وشح الدخل، وإن كان هناك تفاوت في المستوى المعيشي فهو تفاوت طفيف، لا يؤثر كثيرا في اتجاه الفروق، ناهيك عن أن اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني يتأثر بمتغيرات أخرى.

الفرض الفرعي الثالث والذي ينص علي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات الطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير (عمل الأب).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات العينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير عمل الأب، والنتائج مبينة في جدول (11) التالي:

جدول (11): نتائج اختبار ت للعينتين المستقلتين (Independent Samples T test) بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني تُعزى إلى متغير عمل الأب.

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عمل الأب	اتجاهات التعليم المهني
دال احصائيا	0.004	2.021	0.296	2.24	237	يعمل	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية.
			0.294	2.18	163	لا يعمل	
دال احصائيا	0.016	2.413	0.217	2.30	237	يعمل	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاقتصادية للمجتمع.
			0.235	2.25	163	لا يعمل	
دال احصائيا	0.000	3.924	0.233	2.31	237	يعمل	الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.
			0.245	2.21	163	لا يعمل	
دال احصائيا	0.000	3.697	0.191	2.28	237	يعمل	الدرجة الكلية للاستبانة
			0.180	2.21	163	لا يعمل	

• قيمة t الجدولية عند درجة حرية "398" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تبين من الجدول (11) السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة (t) المحسوبة تساوي (3.697)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (1.96)، مما يدل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني تُعزى إلى متغير

عمل الأب وتبين من خلال المتوسطات تبين أنها لصالح الطلبة من أبناء العاملين، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلبة من أبناء العاملين _ بمن فيهم أصحاب المهن العملية _ يتأثرون بتوجهات آبائهم نحو العمل، ويحاولون تقليدهم متأثراً بالقدوة، بالإضافة إلى تأثرهم بالخطط العملية التي ينتهجها آبائهم لتسيير شؤون الأسرة.

الفرض الفرعي الرابع والذي ينص علي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير (عمل الأم).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات العينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير عمل الأم، والنتائج مبينة في جدول (12) التالي:

جدول (12): نتائج اختبار ت للعينتين المستقلتين (Independent Samples T test) بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني تُعزى إلى متغير عمل الأم.

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عمل الأم	اتجاهات التعليم المهني
دالة إحصائية	0.008	2.667	0.373	2.33	42	تعلم	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية
			0.284	2.20	358	لا تعلم	
دالة إحصائية	0.051	1.044	0.209	2.21	42	تعلم	
						لا تعلم	
دالة إحصائية	0.550	0.581	0.227	2.29	358	تعلم	
						لا تعلم	
دالة إحصائية	0.550	0.581	0.236	2.25	42	تعلم	
						لا تعلم	
دالة إحصائية	0.724	0.353	0.243	2.27	358	تعلم	
						لا تعلم	
دالة إحصائية	0.724	0.353	0.211	2.26	42	تعلم	
						لا تعلم	
			0.188	2.25	358	تعلم	

• قيمة t الجدولية عند درجة حرية "398" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تبين من الجدول (12) السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.724)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة (t) المحسوبة تساوي (3.697)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (1.96)، مما يدل عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير عمل الأم باستثناء مجال اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية فقد كانت القيمة الاحتمالية (0.008) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق في تقديرات المجال ولصالح أبناء العاملات، ويعزو الباحثان ذلك إلى ما تم ذكره فيما يخص عمل الأب (سابقاً).

الفرض الفرعي الخامس الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير مستوى التعليم للأب".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير مستوى التعليم للأب، والنتائج مبينة في جدول (13) التالي:

جدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين المتوسطات التقديرية لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير مستوى التعليم للأب.

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	اتجاهات التعليم المهني
0.287	1.263	0.111	3	.334	بين المجموعات	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية.
		0.088	396	34.920	داخل المجموعات	
			399	35.254	المجموع	
0.065	2.502	0.151	3	0.453	بين المجموعات	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.
		0.050	396	19.958	داخل المجموعات	
			399	20.411	المجموع	

0.097	2.218	0.129	3	0.388	بين المجموعات	الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.
		0.058	396	23.083	داخل المجموعات	
			399	23.471	المجموع	
0.360	0.435	0.016	3	0.048	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
		0.036	396	14.429	داخل المجموعات	
			399	14.477	المجموع	

• قيمة F الجدولية عند درجة حرية "3، 396" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.62

تبين من الجدول (13) السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.360) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (f) المحسوبة تساوي (0.435)، وهي أقل من قيمة (f) الجدولية والتي تساوي (2.62)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير مستوى تعليم للأب. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع مثقف، وأن الآباء غير المتعلمين في غالبيتهم مثقفون، ناهيك عن تأثير كل من المدرسة والمؤسسات التربوية والإعلامية في تكوين اتجاهات الأفراد وتنميتها.

الفرض الفرعي السادس الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير مستوى التعليم للأب".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير مستوى التعليم للأب، والنتائج مبينة في جدول (14) التالي:

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين المتوسطات التقديرية

لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير مستوى التعليم للأب.

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	اتجاهات التعليم المهني
0.753	0.160	0.014	3	0.043	بين المجموعات	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم

		0.089	396	35.211	داخل المجموعات	المهني في ضوء احتياجاتهم الشخصية.
			399	35.254	المجموع	
0.604	0.617	0.032	3	.095	بين المجموعات	اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.
		0.051	396	20.316	داخل المجموعات	
			399	20.411	المجموع	
0.074	2.188	0.128	3	0.383	بين المجموعات	الاتجاه العام لطلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.
		0.058	396	23.088	داخل المجموعات	
			399	23.471	المجموع	
0.804	0.301	0.011	3	.033	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
		0.036	396	14.444	داخل المجموعات	
			399	14.477	المجموع	

● قيمة F الجدولية عند درجة حرية "3، 396" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.62

تبين من الجدول (14) السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.804) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (f) المحسوبة تساوي (0.301)، وهي أقل من قيمة (f) الجدولية والتي تساوي (2.62)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، تعزى إلى متغير مستوى تعليم للألم. ويعزو الباحثان ذلك إلى ما تم تفسيره فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأب. وقد اختلفت مع دراسة كل من دراسة الخاروف والدهامشة (2013)، والتي كانت نتائجها لصالح مستوى تحصيل الأم.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما التصور المقترح لتنمية اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات؟
للإجابة على هذا السؤال تم عرض التصور المقترح من خلال المحاور التالية:

أولاً: مقدمة التصور المقترح:

تتعدد الأدوار المطلوبة من مدارس التعليم الأساسي، بما في ذلك الدور المتعلق بمجال التوعية المهنية، وتنقيف الطلبة بأبعاد البرامج المهنية، ويتأتى هذا وفقاً لتعدد حاجات المجتمع ونشاطاته، لتحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها، سواء كان ذلك على الصعيد الاقتصادي أو الثقافي أو الاجتماعي أو العلمي.

ثانيا: أهداف التصور المقترح.

يهدف التصور الإسهام في تنمية اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في ضوء بعض المتغيرات، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. توعية طلبة التعليم الأساسي بأهمية التعليم المهني وجدواه، وتعزيز اتجاهاتهم نحوه إيجابيا.
1. تفعيل برامج التعليم المهني بما يخدم سوق العمل الفلسطيني، وإطلاع المجتمع المحلي على كافة نشاطاتها وبرامجها المختلفة.
2. تفعيل التواصل بين سوق العمل الفلسطيني والمجتمع المحلي بما فيها من مؤسسات حكومية، ومنظمات غير حكومية وإشراكهم في وضع آلية لإدخال مجالات من مجالات التعليم المهني في مدارس التعليم الأساسي.
3. وضع آليات وإجراءات لازمة للتغلب على معوقات التعليم المهني.
4. تبني مفهوم التعليم المهني ودفع خبراء العملية التعليمية والتربوية الي إعادة النظر في النظام التعليمي المهني من حيث فلسفته ومحتواه.

المنطلقات التي يستند إليها التصور المقترح:

يستند التصور المقترح للبحث الحالي إلى مجموعة من المنطلقات والمرتكزات التي يمكن إيجازها فما يلي:

1. ضرورة تعزيز اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.
2. العمل على الربط بين مناهج التعليم الأساسي ومتطلبات التعليم المهني بما في ذلك تنمية مهاراته وأخلاقياته، على أن تكون فترة تدريس المقررات المهنية من الصف السابع حتى الصف الحادي عشر لخلق جو من الألفة مع التعليم المهني، وإثارة روح التنافس بين طلبة التعليم الأساسي للالتحاق ببرامج التعليم المهني بعد إتمام مرحلة التعليم الأساسي، أو الالتحاق بمدارس التعليم الثانوي المهني، والالتحاق بالكليات المهنية التي تطرح التخصصات المهنية بعد التخرج من الثانوية العامة.
3. العمل على تنمية القدرات العامة والخاصة لطلبة التعليم الأساسي للالتحاق بالتخصصات المختلفة لبرامج التعليم المهني، وفقا لميولهم وقدراتهم.
4. العمل على تهيئة الفرص الكافية أمام مخرجات التعليم المهني للالتحاق بسوق العمل الفلسطيني.

ثالثا: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من الاستخلاصات والنتائج التي تم التوصل إليها من المصادر المتنوعة التالية:

- الإطار الميداني للبحث، والذي تناول التالي:

1. الواقع الحالي لاتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني في مدارس محافظة خان يونس من خلال أداة الدراسة وهي الاستبانة.
2. المجالات والتحديات التي توصل إليها الباحثان من خلال القراءات المتعددة والمتعلقة باتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني.
3. الدراسات السابقة في مجال التعليم المهني وما توصلت إليه نتائج الدراسة.
4. الإطار النظري للبحث الحالي (المختزل في المقدمة)، والذي تناول اتجاهات التعليم المهني من حيث المفهوم والأهمية والأهداف والتحديات التي تواجه تنمية اتجاهات التعليم المهني.
5. المشكلات التي يعاني منها التعليم المهني في كل مواطن وجوده ومراحله.
5. التجارب الدولية والخبرات المعاصرة التي تتعلق بالاتجاهات نحو التعليم المهني.

- أسس تنمية اتجاهات اعتماد طلبة التعليم الأساسي نحو التعليم المهني، وفق المعايير التالية

1. الاهتمام بدور التوجيه والإرشاد المهني في مدارس المرحلة الأساسية وتزويدها بالكوادر الفنية المؤهلة، والربط بين ميول الطلبة وقدراتهم واتجاهاتهم للالتحاق بمسار التعليم المهني.
2. ربط التعليم الأساسي المهني بسوق العمل، واتباع نظام الحوافز للطلبة المتميزين في التخصصات المهنية المختلفة.
3. عقد اتفاقيات شراكة بين مؤسسات سوق العمل الفلسطيني، لتدريب الطلبة عمليا في تلك التخصصات وخلق نظام حوافز لدعم هذا التوجه.
4. إنشاء مدارس مهنية مركزية متطورة ومتخصصة وشاملة لجميع التخصصات في جميع مناطق محافظات غزة.
5. تفعيل دور وسائل الإعلام الفلسطيني في رفع قيمة العمل المهني ودورها في بناء الاقتصاد الفلسطيني.

ثانياً: تقديم الخدمات للطلبة في مجال اختيار التخصصات المهنية:

1. قبول الطلبة.
2. سجلات الطلبة .
3. إدارة شؤون الطلبة.

4. تخطيط وتقويم خدمات الطلبة .

5. الخدمات الطبية والإرشادية .

6. الأنشطة غير الصفية.

ثالثاً: اعتماد برامج التعليم المهني:

1. الترخيص للبرامج التعليم المهني.

2. الموافقة على التقدم بطلب اعتماد برامج التعليم المهني .

3. توصيف المقررات المرتبطة بالتعليم المهني.

4. لوائح برامج التعليم المهني والأدلة التعريفية بالبرنامج ومقرراته.

5. بيانات استطلاعات آراء الطلبة.

6. تخرج الطلبة وبيانات تقويم الخريجين لبرامج التعليم المهني .

7. اللجنة المشرفة على البرنامج (البرامج المهنية).

8. مقاييس التقويم الذاتي.

المتطلبات الأساسية للمدارس، للتأهل للاعتماد برامج التعليم المهني:

1. الخطة الاستراتيجية للمدرسة.

2. مركز الجودة والخطة الاستراتيجية لتحسين برامج التعليم المهني.

3. بيانات مؤشرات الأداء المتعلقة بجميع البرامج المهنية التي تقدمها.

4. اللوائح وإجراءات إقرار البرامج وإقرار تعديلها وإجراءات تقويمها.

5. بيانات استطلاعات آراء طلبة التعليم الأساسي للبرامج والمقررات التي تقدمها المدارس.

6. نظام الإرشاد التوجيهي وتقديم المشورة لطلبة التعليم الأساسي.

7. المرافق والإمكانات المخصصة للأنشطة اللاصفية.

8. توفر موارد التعلم ونظام رصد احتياجات البرامج والاستجابة لها.

9. النظام المدرسي لتوفير البيانات الإحصائية لمعدلات تحصيل الطلبة.

الشروط الواجب توافرها لدى معلمي التعليم المهني بمدارس بمحافظة خان يونس:

توافر مؤهلات لمعلمي التعليم المهني الأداء والنمو المهني، والتمتع بمؤهلات علمية كافية تجعلهم ذوي قدرة جيدة للممارسات المهنية، ولديهم العلم والخبرة الكافيين في مجال التدريس، قادرين على تقويم أنفسهم وتقويم طلابهم بفاعلية كافية والتعاون مع الزملاء بروح الزمالة في تخصصاتهم

والتخصصات الأخرى، وتقييم الوحدة بتقويم معلمي التعليم المهني بها بشكل نظامي ومستمر وتسيير لهم فرص النمو المهني والتي يجب أن تكون كالتالي:

1. نخبة من معلمي التعليم الأساسي المؤهلون.
2. تمثيل أفضل الممارسات المهنية في التدريس.
3. تمثيل أفضل الممارسات في العمل العملي.
4. تمثيل أفضل الممارسات المهنية في تقديم الخدمات.
5. تقويم المدارس للأداء المهني لمعلمي التعليم المهني.
6. تسيير المدارس للنمو المهني.

أهم المؤشرات التي تؤدي لاختيار البرامج:

1. الطلاب يتم اختيارهم وعددهم بالفصل وكلفة الطالب ونسبة النجاح والرسوب ومستوى الخريجين.
2. أعضاء معلمي التعليم المهني وكفايتهم العلمية وتدريبهم وعلاقتهم بالطلبة ومساهماتهم الإنسانية في خدمة المجتمع.
3. المناهج الدراسية: ومدى ملاءمتها لسوق العمل ومساعدتها للطلاب علي حل مشكلاته وتنمية تفكيره الناقد.

جوانب التصور المقترح:

يتناول التصور المقترح الجوانب التالية:

اولاً: تفعيل مشاركة الإعلام في أنشطة المدارس الأساسية والمهنية وبرامجها:

1. استضافة كل من لهم علاقة بموضوع الإعلام المهني وتوضيح الأهداف جيداً لإدارة المدارس ومعلمي التعليم المهني، لكي تكون مساهماتهم فعالة وهادفة.
2. توظيف الإعلام المهني بطريقة فعالة في نشر رسالة وأهداف المدارس وبرامجها المقدمة للطلبة
3. أهمية نشر أهداف برامج التعليم المهني والتي تتناسب مع تخصصات الطلبة والمجالات التي تحققها بعد التخرج.
4. زيادة دور الإعلام المهني لتتقيد الطلبة بأهمية اختيار البرامج المناسبة التي تلبي احتياجاتهم المستقبلية.
5. توظيف جميع وسائل الاتصال (الفيديو بوك، الهاتف الأرضي، البريد الإلكتروني، موقع المدارس الإلكتروني) لتفعيل برامج التعليم المهني الحديثة.

6. تفعيل موقع المدرسة وإفساح المجال لأولياء الأمور للمشاركة الفاعلة من خلال التعرف على أنشطة المدرسة وبرامجها المهنية المختلفة.

7. تزويد الطلبة بنشرة إعلامية دورية أو شبه دورية لتعريفهم بالبرامج المهنية والتدريبية.

ثانياً: تفعيل مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في أنشطة المدارس المهنية وبرامجها:

1.دراسة الاحتياجات التدريبية للطلبة، وإعداد البرامج المهنية المناسبة لرفع كفاءتهم في استقطاب مؤسسات المجتمع المحلي نحو التعليم المهني والمشاركة في نشر ثقافته وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوه.

2.إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن مؤسسات التعليم المهني وأنشطتها، وما تقدمه من مجهودات لإعطاء مزيد من المصداقية عن طبيعة عملها، ولتهيئة المناخ للعمل ضمن اختيار الطلبة للبرامج المهنية.

3.توعية أفراد المجتمع المحلي بدورهم الفعال في إنجاح التعليم المهني.

4.إشراك أفراد المجمع المحلي في جهود التوعية المهنية من خلال ورشات العمل والندوات والتي يسهم أفراد المجتمع فيها لتشجيع الطلبة للإقبال على البرامج المهنية.

5.دعوة المدارس للمعلمين المتقاعدين وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال لتقديم خبراتهم المتخصصة للطلبة.

6.تزويد مؤسسات المجتمع ورجال الأعمال من خطط للبرامج المهنية في تنفيذ بعض الأنشطة.

8.التنسيق مع المصانع، بهدف تقديم برامج تعليم مهني للطلبة، وتطوير مهاراتهم وإتاحة الفرصة للطلبة لاختيار البرامج المهنية.

مكونات التصور وآليات تحقيقه:

يلزم توافر ما يلي من مكونات لنجاح تنفيذ التصور:

1.ان تكون هناك استراتيجية ملائمة لاختيار الطلبة وفق أساس وقواعد تتبع من قبل إدارة المدرسة.

2. وضع خطة استراتيجية من قبل إدارة المدارس لاختيار الطلبة وفق المعدلات التعليمية المناسبة مع المعدلات التي تتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم الشخصية.

3. أن تكون هناك بنية أساسية تنطلق منها المدارس لتعريف الطلبة بالتخصصات المتعلقة بالبرامج المهنية وذلك التعرف عليها من خلال ما يلي:

أولاً: على مستوى المدرسين:

1.اختيار مجموعة من المدرسين المهنيين الأكفاء، وامتلاكهم القدرة على تقديم الخدمات الإرشادي للطلبة.

2. مواكبة أداء المدرسين في تقديم لهم دورات تدريبية في مجال التعامل مع الطلبة في كيفية اختيار التخصصات المهنية.

3. وضع مجموعة من المعايير لاختيار المدرس ليكون مرشداً وموجهاً للطلبة.

ثانياً: على مستوى الطلبة:

1. معرفة المعدلات لدى الطلبة لتمكينهم من الالتحاق بالبرامج المهنية المختلفة.

2. تعريف كل طالب عن البرامج المهنية المقدمة من قبل المدرسة لتتناسب مع ميولهم الشخصية.

3. ترشيد الخطة الدراسية والمساقات المتعلقة بالتخصصات المهنية التي يود الطلبة للالتحاق بها.

4. وضع خطة واستراتيجية معينة لقبول الطلبة في التخصصات المختلفة وفق النظام المعمول به من قبل إدارة المدرسة.

5. تشجيع الطلبة أصحاب المعدلات المتدنية للالتحاق ببرامج التعليم المهني.

ثالثاً: على مستوى المدرسة:

1. نشر الإعلانات المتعلقة بالبرامج المهنية المختلفة والحديثة نسبياً.

2. وضع برامج تعليمية مهنية تتماشى مع سوق العمل.

3. إشراك أصحاب المصانع والأعمال في وضع البرامج التي تتناسب مع مجال عمل الطلبة بعد تخرجهم.

4. استحداث برامج تعليمية كل سنة بما يتماشى مع سوق العمل الفلسطيني.

معوقات تطبيق التصور المقترح:

ومن أهم المعوقات كالتالي:

1. عدم تضمين مقررات مهنية لطلبة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة.

2. إجماع مساهمة القطاع الخاص في كلفة التعليم المهني، بسبب ضعف البرامج المهنية.

3. ضعف الدعم المالي للمؤسسات التعليمية وخاصة المهنية.

4. ضعف إقبال الطلبة على البرامج التعليمية الحديثة.

5. انخفاض الدعم الخارجي للمؤسسات التعليمية.

6. صعوبة الربط بين الأهداف المهنية ونواتج التعلم في عمليات تقويم البرامج الأكاديمية وتقويم أداء الطلبة.

7. الاعتقاد السائد لدى البعض أن التعليم المهني يتعارض مع القيم الاجتماعية.

المراجع:

1. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2003): "تصميم البحث التربوي"، فلسطين، غزة.
2. بدرخان سوسن سعد الدين (2014): اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية غزة، مجلد (22)، عدد (2)، ص ص 65-99.
3. بدرخان، سوسن (2011): التربية المهنية- مناهج وطرائق التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
4. جوارنة، طارق يوسف (2015): اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية، مؤتمة للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، مجلد (30)، عدد (6)، ص ص 203-244.
5. حلبى، شادي (2012): واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي- دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد (28)، مجلد (2)، ص ص 397-434.
6. الخاروف، أمل محمد والدهامشة، جمان حامد (2013): اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان، دراسات العلوم التربوية الأردن، مجلد (40)، ص ص 683-716.
7. شعت، محمد سليمان (2016): واقع التعليم المهني في كليات المجتمع المتوسطة بفلسطين، (كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية والتطبيقية دراسة حالة)، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول للتعليم والتدريب المهني والتقني في قطاع غزة بين الحاضر والمستقبل، ص ص 63-106.
8. شلدان، فايز كمال وأبو ليلة، حسين عبد الكريم (2016): أسباب عزوف طلبة الثانوية عن التعليم المهني في محافظات غزة وسبل الحد منها، المؤتمر العلمي الأول للتعليم والتدريب المهني في قطاع غزة بين الحاضر والمستقبل، كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية والتطبيقية، 30 مايو. ص ص 25-59.

9. العبد الرزاق، فوزي يوسف (2012): تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني لمواجهة التحديات التي تواجه الشباب في سوق العمل، ورقة عمل، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قطاع التدريب، ص ص 1-10.
10. العساف، صالح (1995): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
11. علي، لينا ومنصور، علي (2011): اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي نحو التعليم التعاوني دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، مجلد (27)، ص ص 157-191.
12. ملحم، سامي (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
13. نصار، يحيى حياتي ويدك، صفاء ماجد (2010): معرفة أساليب التفكير السائدة لدى طلبة التعليم المهني في الأردن وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطلبة واتجاهاتهم نحو تخصصهم، المجلة التربوية الكويت، مجلد (24)، عدد (95)، ص ص 323-361.
14. هزايمة، زيد ظاهر (2015): دور تدريس التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، نيلاي.
15. هزايمة، زيد ظاهر وإسماعيل، نور عزيزي (2014): تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجه نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مجلد (9)، عدد (2)، ص ص 230-246.
16. الوديناني، محمد معيض (2014): اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس نحو استخدام الاثراء المهني في مجال القيادة المدرسية بمؤسسات التعليم العام السعودي، دراسات العلوم التربوية، الأردن، مجلد (41)، عدد (2)، ص ص 862-880.
17. polesel, John (2010) , vocational Education and Trining (VET) and young people, the University of Melbourne, Australia. www.emeraldinsgn.Com/hourals.htm
18. Constan, Louay, Culbertson, Shelly, Stasz, Cathleen, Vernez, Georges (2014) , published by RAND Corporation United States. <https://www.bookdepository.com>

19. Vertakon, Vassileia, Rousseas, Panagiotis (2003), "Vocational education and Training in Greece", The ERIC Database ED 475119

20. Burnt. S. E. (2009) : the Relationship of Instrustional Supervision and professional Learning Communities as Catalysts for Authentic professional Growth: A Study of one school Division. (Unpublished Master thesis). University of Saskatchewan.